

هل مزمور 13 مقتبس من نشيد

لعشتار

Holy_bible_1

الشبهة

عشتار

هي إله الجنس والحب، والجمال والحرب عند البابليين.

خلال فترة السبي اليهودي عند البابليين قام اليهود بإقتباس نصوص من الأديان الوثنية وقاموا بإضافتها الى كتبهم.

إليك نصين أولهما من الكتاب المقدس والثاني صلاة رثاء لعشتار:

مزمور_13 إلى متى يارب تنساني كل النسيان ؟ إلى متى تحجب وجهك عني

إلى متى أجعل هموما في نفسي وحزنا في قلبي كل يوم ؟ إلى متى يرتفع عدوي علي.

صلاة_رثاء_لعشتار: الى متى يا سيدتي تبقى غاضبة؟ حتى يتحول وجهك بعيداً؟ الى متى يا سيدتي سيظل أعدائي يفترسون في؟ بالحق و بغير حق. يخططون الشر ضدي. هل مطاردي و أولئك الذين يرتفعون عليّ يثورون عليّ؟
أين الوحي في الكتاب المقدس؟
سؤال سألته كثيراً ولم أجد غير التلاعب بالسؤال

الرد

Prayer of Lamentation to Ishtar

تعودنا من المشككين عدم الأمانة وعدم تحري الدقة والتكبير باي شيء يصلح ان يهاجم الكتاب المقدس رغم عدم معرفة ما يتكلموا عنه فلكي يدعي أحد ان هذا المزمور مقتبس من نشيد لعشتار لو هو محايد فعلا عليه ان يثبت ان نشيد عشتار أقدم من زمن داود ويقدم مخطوطات بهذا ليستطيع ان يقول هذا الاستنتاج.

فالحقيقة ان مزامير داود أقدم ولو يوجد تشابه يكون نشيد البعل مأخوذ من مزمور داود وليس

العكس

وفي البداية ندرس نص هذا النشيد وتاريخه

نشيد عشتار من مخطوطة بعد زمن داود بعدة مئات من السنين

كما يقول كتاب

The Bible: A History: The making and impact of the Bible By Stephen

M. Miller p36

وهو مرآثي لعشتار الهة الحرب والحب والخصوبة والجنس عند البابليين

هي النسخة البابلية من الالهة انانا السومرية

وعشتار هي بنت الاله انو ولها محبين كثيرين من الالهة وكان في طقوس عبادتها أشياء جنسية

غير لائقة

وكانت تعبد في شمال بابل مثل نينوة واشور ومن رموزها النجمة الثمانية

Black, Jeremy and Green, Anthony (1992). *Gods, Demons, and*

Symbols of Ancient Mesopotamia: An Illustrated Dictionary. pp. 156,

169–170.

وأیضا یمثلها كوكب الزهرة

Guirand, Felix. "Assyro–Babylonian Mythology". New Larousse

Encyclopedia of Mythology (trans. Aldington and Ames, London:

Hamlyn, 1968), pp. .58

وقیل بمناسبة اسطورة نزول عشتار الى العالم السفلي ووقفت امام باب العالم السفلي

If thou openest not the gate to let me enter,
I will break the door, I will wrench the lock,
I will smash the door-posts, I will force the doors.
I will bring up the dead to eat the living.
And the dead will outnumber the living.

ولكن يوجد خلاف في القصة القديمة عن الاحدف في رد فعل الالهة Ereshkigal الهة العالم السفلي فبعض الاساطير تقول انها امرت ان تخلع قطعة من ملابسها عندما تعبر كل باب وعندما وصلت للباب السابع كانت عارية تماما والقت نفسها عند الالهة Ereshkigal ولكن هذه الالهة امرت خادمها نمتار ان يسجن عشتار ويطلق عليها 60 مرض

بسبب نزولها للعالم السفلي كل الأنشطة الجنسية على الأرض توقفت فاخبر الاله بابسوكا الاله أيا ملك الالهة بهذا فخلق اله جنس ثالث وهو Asu-shu-namir وارسل لايرشكيجال ليطلب كيس ماء الحياة فاحتدت ولكن اضطرت ان تعطيه ماء الحياه فرشاه على عشتار وتم شفائها.
وعبرت عشتار الأبواب السبعة رجوعا وعادت مرتدية ملابسها وخرجت

يقول العلماء ان هذه الأسطورة نشأت بعد تاريخ اسطورة موت الاله تاموز فهي ذهبت لتتقده

Guirand, Felix. "Assyro-Babylonian Mythology". New Larousse

Encyclopedia of Mythology (trans. Aldington and Ames, London:

Hamlyn, 1968), pp. .58

وليس مثل اسطورة انانا الاقدم منها

هذه الأسطورة للأسف نقلت من مزامير داود بعض المزامير عندما بدأوا يعبدوا تاموز في اليهودية

قبل السبي بفترة وجيزة وبعد داود بعدة قرون

Piney, Prayer of Lamentation to Ishtar

ويؤكد هذا بيرنارد الذي قال انه يعود للقرن السابع ق م

وذكر هذا في كتاب

Out of the Depths: The Psalms Speak for Us Today

By Bernhard W. Anderson, Steven Bishop

وبالفعل هذا يذكره الكتاب المقدس

سفر حزقيال 8: 14

فَجَاءَ بِي إِلَى مَدْخَلِ بَابِ بَيْتِ الرَّبِّ الَّذِي مِنْ جِهَةِ الشِّمَالِ، وَإِذَا هُنَاكَ نِسْوَةٌ جَالِسَاتٌ يَبْكِينَ

عَلَى تَمُوزَ.

والدليل أيضا على هذا ان انانا التي هي اقدم من اسطورة عشتار ليس لها هذا المراثي

هذا النشيد وجد في مخطوطة في **the temple Esagila in Babylon**

وهو مكتوب في العصر البابلي الحديث **Neo-Babylonian period**

Piney, Prayer of Lamentation to Ishtar

ونص النشيد له اكثر من صيغة وليس صيغة واحدة

واحد قصير واخر طويل

القصير يختلف تماما ولا يوجد به أي مما قاله المشكك وهو الأقرب للصحة

الطويل وسأضعه في النهاية أيضا ليس كما ذكر المشكك فنصه به اختلاف عما قال ولكن المشكك

نقل من كتابات انجليزية اقتطعت أجزاء وخالفت ترتيبها لتجعله يشبه مزمور 13 رغم ان الترتيب

غير صحيح

ونقرأ من الجزء الذي اقتبسه المشكك من الطويل

Drive away the evil spells of my body (and) let me see thy bright light.

How long, O my Lady, shall my adversaries be looking upon me,

In lying and untruth shall they plan evil against me,

Shall my pursuers and those who exult over me rage against me?

How long, O my Lady, shall the crippled and weak seek me out?

One has made for me long sackcloth; thus I have appeared before

thee.

The weak have become strong; but I am weak.

I toss about like flood-water, which an evil wind makes violent.

My heart is flying; it keeps fluttering like a bird of heaven.

I mourn like a dove night and day.

I am beaten down, and so I weep bitterly.

With "Oh" and "Alas" my spirit is distressed.

I – what have I done, O my god and my goddess?

Like one who does not fear my god and my goddess I am treated;

While sickness, headache, loss, and destruction are provided for me;

So are fixed upon me terror, disdain, and fullness of wrath,

Anger, choler, and indignation of gods and men.

**I have to expect, O my Lady, dark days, gloomy months, and years of
trouble.**

I have to expect, O my Lady, judgment of confusion and violence.

Death and trouble are bringing me to an end.

Silent is my chapel; silent is my holy place;

Over my house, my gate, and my fields silence is poured out.

As for my god, his face is turned to the sanctuary of another.

My family is scattered; my roof is broken up.

(But) I have paid heed to thee, my Lady; my attention has been turned to thee.

To thee have I prayed; forgive my debt.

Forgive my sin, my iniquity, my shameful deeds, and my offence.

Overlook my shameful deeds; accept my prayer;

Loosen my fetters; secure my deliverance;

Guide my steps aright; radiantly like a hero let me enter the streets with the living.

Speak so that at thy command the angry god may be favorable;

(And) the goddess who has been angry with me may turn again.

(Now) dark and smoky, may my brazier glow;

(Now) extinguished, may my torch be lighted.

Let my scattered family be assembled;

May my fold be wide; may my stable be enlarged.

Accept the abasement of my countenance; hear my prayers.

Faithfully look upon me and accept my supplication.

How long, O my Lady, wilt thou be angered so that thy face is turned away?

How long, O my Lady, wilt thou be infuriated so that thy spirit is enraged?

Turn thy neck which thou hast set against me; set thy face [toward] good favor.

Like the water of the opening up of a canal let thy emotions be released.

فأرئينا ان الجزئين منفصلين بل وترتيبهما مختلف ولكن دعنا نتبع المشككين ونترجمهم هم فقط

ادفعي التعويذة الشريرة بعيدا سيدتي ودعيني أرى ضوءك الساطع

الى متى سيدتي يتطلع خصومي الى؟ والكذب وعدم الحقيقة يخططون شرا ضدي؟

هل يجب مطاردي وهؤلاء الذين يهللون فوقني يغضبون ضدي؟

مقطع كبير حذفه المشكك وخالف الترتيب حتى وصل

الى متى يا سيدتي تريدني ان تغضبي بحيث ان وجهك اتجه بعيدا؟

الى متى يا سيدتي تريدي ان تغضبي بحيث روحك تكون غاضبة؟

حولتي عنقك فأصبح مقام ضدي: ضعي وجهك نحو تأييد الصالح

مثل الماء عند افتتاح قناة دعي عواطفك تنطلق

مزمور 13

13: 0 لامام المغنين مزمور لداود

13: 1 الى متى يا رب تنساني كل النسيان الى متى تحجب وجهك عني

13: 2 الى متى اجعل هموما في نفسي و حزنا في قلبي كل يوم الى متى يرتفع عدوي علي

13: 3 انظر و استجب لي يا رب الهي انر عيني لئلا انام نوم الموت

13: 4 لئلا يقول عدوي قد قويت عليه لئلا يهتف مضايقي باني تزعزعت

13: 5 اما انا فعلى رحمتك توكلت يبتهج قلبي بخلصك

13: 6 اغني للرب لانه احسن الي

مزمور داود ليس فيه لا تعاويذ ولا غيره من هذه الاساطير

داود لا يتكلم عن نور عشتار الساطع ولا غيره

داود لا يتكلم عن عنق

داود مزموه به رجاء وايمان وليس مرثاة فقط مثل نشيد عشتار

اري بوضوح ان هذا لا يشبه مزموه 13 ولو كان هناك فكرة مسروقة يكون سرقتها عبدة عشتار
وأضافوا اليها أفكار اسطورية

وكما شرحت سابقا

الموضوع له خلفية تاريخية عند النقاد المهاجمين للكتاب المقدس بدون دليل في العصور الحديثة

فالحقيقة الموضوع هو عدة فرضيات بنيت على بعضها بدون أي دليل أصلي ولكن ادلة دائرية

فالأول فرضية بدون دليل ان سفر المزامير كتب في القرن الثاني ق م

وهذه قدمت ادلة ضخمة على خطأها وان المزامير كتبت في القرن العاشر ق م وان كاتبها داود

في ملف

[كاتب سفر المزامير وقانونيته](#)

بل المزمور نفسه به اسم داود

مزمور الثالث عشر

13: 0 لامام المغنين مزمور لداود

وعندما يوجد سفر بدون اسم الكاتب يقولوا انه حديث لان اسم النبي كاتب السفر ليس عليه. ولو

وجد الاسم مثل اسم داود أيضا سيصرون على بدعهم الخطأ

ولكن للأسف رغم ان الفرضية الأولى بدون دليل (أي ان سفر المزامير حديث ليس من داود) بنى عليها فرضية أخرى أكثر انحراف وهي ان كاتب المزامير الحديث في السبي وبعده قد استعار بأناشيد للآلهة البابلية والكنعانية والمصرية وغيرها ووضعها في المزامير وهكذا تطورت الفرضيات الخطأ التي بلا دليل واحدة تبني على الأخرى.

ولكن كما رأيتم بأنفسكم اسطورة عشتار ليس لها علاقة بمزمور 13 بل واحدث من سفر المزامير الذي كتبه داود كما اكد الكتاب المقدس وأيضاً اكدت الأدلة الخارجية على هذا

والمجد لله دائماً

نشيد عشتار القصير

PRAYER TO ISHTAR

Unto the queen of the gods,
into whose hands are committed the behest of the great gods,
unto the lady of Nineveh, the queen of the gods,
the exalted one, unto the daughter of the moon-god,

the twin sister of the sun god, unto her who ruleth all kingdoms,
unto the goddess of the world who deetermineth decrees,
unto the Lady of heaven and earth who recieveth supplication,
unto the merciful goddess who hearkeneth unto entreaty,
who recieveth prayer, who loveth righteousness,

I make my prayer unto Ishtar

to whom all confusion is a cause of grief.

The sorrows which I see I lament before thee.

Incline thine ear unto my words of lamentation

and let thine heart be opened unto my sorrowful speech.

Turn thy face unto me,

O Lady, so that by reason thereof

the heart of thy servant may be made strong!

I, Ashur-nasir-pal, the sorrowful one, am thy humble servant;

I, who am beloved of thee, make offerings unto thee and adore thy
divinity

. . . . I was born in the mountains which no man knoweth;

I was without understanding and I prayed not of thy majesty.

Moreover the people of Assyria did not recognise and did not accept
thy divinity.

But thou, O Ishtar, thou mighty Queen of the gods,
by the lifting up of thine eyes did teach me,
for thou didst desire my rule.

Thou didst take me from the mountains,
and didst make me the Door of my peoples
. . . and thou, O Ishtar, didst make great my name!

As concerning that for which thou are wrath with me,
grant me forgiveness.

Let thine anger be appeased,
and let thine heart be mercifully inclined towards me.

Assyria. W.H.Boulton, p. 154.

الطويل

I pray to thee, O Lady of ladies, goddess of goddesses.
O Ishtar, queen of all peoples, who guides mankind aright,
O Irnini, ever exalted, greatest of the Igigi,
O mighty of princesses, exalted is thy name.
Thou indeed art the light of heaven and earth, O valiant daughter of Sin.

O supporter of arms, who determines battle,
O possessor of all divine power, who wears the crown of domination,

O Lady, glorious is thy greatness; over all the gods it is exalted.
O star of lamentation, who causes peaceable brothers to fight,
Yet who constantly gives friendship,

O mighty one, Lady of battle, who suppresses the mountains,
O Gushea, the one covered with fighting and clothed with terror

Thou doest make complete judgment and decision, the ordinances of heaven
and earth.

Chapels, holy places, sacred sites, and shrines pay heed to thee.
Where is not thy name, where is not thy divine power?
Where are thy likenesses not fashioned, where are thy shrines not founded?

Where art thou not great, where art thou not exalted?
Anu, Enlil, and Ea have made thee high; among the gods they have caused thy
domination to be great.

They have made thee high among all the Igigi; they have made thy position pre-
eminent.

At the thought of thy name heaven and earth tremble.
The gods tremble; the Anunnaki stand in awe.
To thine awesome name mankind must pay heed.
For thou art great and thou art exalted.

All the black-headed (people Persians and) the masses of mankind pay homage
to thy might.
The judgment of the people in truth and righteousness thou indeed dost decide.

Thou regardest the oppressed and mistreated; daily thou causest them to
prosper.
Thy mercy! O Lady of heaven and earth, shepheress of the weary people.

Thy mercy! O Lady of holy Eanna the pure storehouse.
Thy mercy! O Lady; unwearied are thy feet; swift are thy knees.

Thy mercy! O Lady of conflict and of all battles.
O shining one, lioness of the Igigi, subduer of angry gods,
O most powerful of all princes, who holdest the reins (over) kings,

(But) who dost release the bridles of all maidservants,
Who art exalted and firmly fixed, O valiant Ishtar, great is thy might.

O brilliant one, torch of heaven and earth, light of all peoples,

O unequaled angry one of the fight, strong one of the battle,

O firebrand which is kindled against the enemy, which brings about the destruction of the furious,

O gleaming one, Ishtar, assembler of the host,
O deity of men, goddess of women, whose designs no one can conceive,

here thou dost look, one who is dead lives; one who is sick rises up;

The erring one who sees thy face goes aright.

I have cried to thee, suffering, wearied, and distressed, as thy servant.

See me O my Lady, accept my prayers.

Faithfully look upon me and hear my supplication.

Promise my forgiveness and let thy spirit be appeased.

Pity! For my wretched body which is full of confusion and trouble.

Pity! For my sickened heart which is full of tears and suffering.

Pity! For my wretched intestines (which are full of) confusion and trouble.

Pity! For my afflicted house which mourns bitterly.

Pity! For my feelings which are satiated with tears and suffering.

O exalted Irnini, fierce lion, let thy heart be at rest.

O angry wild ox, let thy spirit be appeased.

Let the favor of thine eyes be upon me.

With thy bright features look faithfully upon me.

Drive away the evil spells of my body (and) let me see thy bright light.

How long, O my Lady, shall my adversaries be looking upon me,

In lying and untruth shall they plan evil against me,

Shall my pursuers and those who exult over me rage against me?

How long, O my Lady, shall the crippled and weak seek me out?

One has made for me long sackcloth; thus I have appeared before thee.

The weak have become strong; but I am weak.

I toss about like flood-water, which an evil wind makes violent.

My heart is flying; it keeps fluttering like a bird of heaven.

I mourn like a dove night and day.

I am beaten down, and so I weep bitterly.

With "Oh" and "Alas" my spirit is distressed.

I - what have I done, O my god and my goddess?

Like one who does not fear my god and my goddess I am treated;

While sickness, headache, loss, and destruction are provided for me;

So are fixed upon me terror, disdain, and fullness of wrath,
Anger, choler, and indignation of gods and men.
I have to expect, O my Lady, dark days, gloomy months, and years of trouble.

I have to expect, O my Lady, judgment of confusion and violence.
Death and trouble are bringing me to an end.
Silent is my chapel; silent is my holy place;

Over my house, my gate, and my fields silence is poured out.
As for my god, his face is turned to the sanctuary of another.
My family is scattered; my roof is broken up.
(But) I have paid heed to thee, my Lady; my attention has been turned to thee.

To thee have I prayed; forgive my debt.
Forgive my sin, my iniquity, my shameful deeds, and my offence.
Overlook my shameful deeds; accept my prayer;
Loosen my fetters; secure my deliverance;

Guide my steps aright; radiantly like a hero let me enter the streets with the
living.

Speak so that at thy command the angry god may be favorable;
(And) the goddess who has been angry with me may turn again.
(Now) dark and smoky, may my brazier glow;
(Now) extinguished, may my torch be lighted.

Let my scattered family be assembled;
May my fold be wide; may my stable be enlarged.
Accept the abasement of my countenance; hear my prayers.
Faithfully look upon me and accept my supplication.

How long, O my Lady, wilt thou be angered so that thy face is turned away?
How long, O my Lady, wilt thou be infuriated so that thy spirit is enraged?

Turn thy neck which thou hast set against me; set thy face [toward] good favor.
Like the water of the opening up of a canal let thy emotions be released.

My foes like the ground let me trample;
Subdue my haters and cause them to crouch down under me.
Let my prayers and my supplications come to thee.
Let thy great mercy be upon me.

Let those who see me in the street magnify thy name.
As for me, let me glorify thy divinity and thy might before the black-headed
(people), [saying,]

Ishtar indeed is exalted; the Lady indeed is queen.
Irnini, the valorous daughter of Sin, has no rival.